

«كوني عند العمود الثالث من الجهة اليسرى خارج مسرح
ليسيوم هذه الليلة عند الساعة السابعة. إذا كنتِ في ريبة أحضري
معك صديقين. أنت امرأة مظلومة وسوف يُرفع الظلم عنكِ، لا
تحضري معك الشرطة، إذا فعلت ذلك، يضيع كل شيء، صديقك
المجهول».

حسناً، هذا بالتأكيد لغز مثير! «ماذا تنوين أن تفعل يا آسة
مورستان».

– «هذا بالتحديد ما أود أن استشيرك به».

– «إذاً سوف نذهب بالتأكيد – أنت وأنا و– بالطبع الدكتور
واتسون. إنه الرجل المناسب. المرسل يقول: صديقان، وأنا
والدكتور سبق لنا العمل سوياً».

سألتني بصوت يحمل نبرة من التوسل: «ولكن، هل سيقبل هو
بذلك؟».

أجبت بحماس: «أكون فخوراً وسعيداً إذا استطعت أن أقدم
إيـة خدمة».

قالت: «انتما لطيفان جداً، إنني أعيش في عزلة تقريباً وليس
لديّ أصدقاء أستطيع اللجوء إليهم. إذا كنت هنا في السادسة
مساء يكون الوقت مناسباً، أليس كذلك؟».

قال هولمز: «لا تتأخري عن ذلك. لكن هناك مسألة أخرى. هل
هذا الخط هو نفسه الذي كتبت به العناوين على اللعب
الكرتونية؟».